

الدر المنثور

وأخرج ابن مردويه عن عائشة في قول أ خذ العفو قال : ما عفى لك من مكارم الأخلاق .
وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد في قوله
خذ العفو من أخلاق الناس وأعمالهم بغير تجسس وأمر بالعرف قال : بالمعروف .
وأخرج البخاري وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن
عباس قال : قدم عيينة بن حصن بن بدر فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس - وكان من النفر
الذين يدينهم عمر وكان القراء أصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبابا - فقال
عيينة لابن أخيه : يا ابن أخي هل لك وجه عند هذا الأمير فاستأذن لي عليه ؟ قال : سأستأذن
لك عليه .

قال ابن عباس : فاستأذن الحر لعيينة فأذن له عمر فلما دخل قال : هي يا ابن الخطاب فو
أ ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم أن يوقع به فقال له الحر :
يا أمير المؤمنين إن أ قال لنبيه صلى أ عليه وآله خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن
الجاهلين وإن هذا من الجاهلين و أ ما جاوزنا عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب
أ D .

وأخرج ابن أبي حاتم من طريق ابن وهب عن مالك بن أنس عن عبد أ بن نافع .
أن سالم بن عبد أ مر على غير لأهل الشام وفيها جرس فقال : إن هذا ينهى عنه فقالوا :
نحن أعلم بهذا منك إنما يكره الجلجل الكبير وأما مثل هذا فلا بأس به فبكى سالم وقال
وأعرض عن الجاهلين .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن
الجاهلين قال : خلق أمر أ به نبيه ودله عليه .
وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن علي قال : قال رسول أ صلى أ عليه وآله " ألا أدلك
على خير أخلاق الأولين والآخرين ؟ قال : قلت يا رسول أ نعم .
قال : تعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك " .

وأخرج البيهقي عن عقبة بن عامر قال : قال لي رسول أ صلى أ عليه وآله " ألا أخبرك
بأفضل أخلاق أهل الدنيا والآخرة تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك "